

الصواعق المحرقة

الحديث الثاني والخمسون اخرج البزار عن عبد الرحمن بن ابي بكر Bهما قال صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم اقبل على أصحابه بوجهه فقال من أصبح منكم اليوم صائما فقال عمر يا رسول الله ﷺ لم أحدث نفسي بالصوم البارحة فأصبحت مفطرا فقال أبو بكر ولكن حدثت نفسي بالصوم البارحة فأصبحت صائما فقال هل منكم أحد اليوم عاد مريضا فقال عمر يا رسول الله ﷺ لم نبرح فكيف نعود المريض فقال أبو بكر بلغني أن أخي عبد الرحمن بن عوف شاك فجعلت طريقتي عليه لأنظر كيف أصبح فقال هل منكم من أطعم اليوم مسكينا فقال عمر صلينا يا رسول الله ﷺ لم نبرح فقال أبو بكر دخلت المسجد فإذا سائل فوجدت كسرة من خبز الشعير في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه فقال أنت فأبشر بالجنة ثم قال كلمة أرضى بها عمر زعم أنه لم يرد خيرا قط إلا سبقه إليه أبو بكر كذا لفظ هذا الحديث في النسخة التي رايتها وفيه ما يحتاج إلى التأمل .

و اخرج أبو يعلى عن ابن مسعود قال كنت في المسجد أصلي فدخل رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر فوجدني أدعو فقال سل تعطه ثم قال من أراد أن يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأ بقرأة ابن أم عبد فرجعت إلى منزلي فأتاني أبو بكر فبشرني ثم أتاني عمر فوجد أبا بكر خارجا قد سبقه فقال